

# قضايا المخطوفين مع وزير الدفاع والأمل غير مفقود في اطلاقهم

واجتمعت اللجنة بعد ذلك برئاسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري . وينتظر ان تلقى اللجنة الحادية عشرة صباح غد الاثنين رئيس المجلس النيابي السيد كامل الاسعد في "قصر منصور" .

واصدرت "لجنة المفقودين والمعتقلين" بياناً حيت فيه جهود لجنة دار الافتاء للافراج عن المخطوفين والمفقودين، وطالبت السلطة الشرعية بالاسراع في اتخاذ اجراءات تنفيذية "من اجل ختم هذا الجرح الذي ينزف منذ اكثر من عام" .

واذف البيان: "العود لم تعد كافية لبسمة الجروح، والتضامن والتأييد لا يشبعان حاجة الام الى وحيدها، ولا الطفل الى حنان ابيه، ولا العائلة الى معيها . لا نطالب الا باحقاق الحق، لا نطالب الا باثبات الشرعية شرعيتها وسيادتها، لا نطالب الا بالحفاظ على الانسان واعادة الاعتبار اليه بتحريره من اقبية الظلام والظلم، خصوصاً اننا نمر في حالات دقيقة لانقاذ وطننا الحبيب، وانقاذ اهاليها يأتي في صميم هذه العملية علماً ان هذه الايام تصادف ولادة انبيائنا المرسلين من اجل المحبة والتسامح والمساواة" .

فلتكن هذه المناسبة وقفة مع الضمائر ودافعاً للجميع من اجل تحرير كل المحتجزين وادخال بهجة الاعياد الى كل بيت، عليها تكون شرارة النور الاولى من اجل ازالة الظلام الذي يخيم على لبنان" .

ودعت اللجنة جميع الاهالي الى التجمع يومياً في دار الافتاء الساعة الثامنة والنصف صباحاً ابتداء من غد الاثنين لمواصلة خطوات التحرك .

عقد امس اجتماع في مكتب وزير الدفاع الوطني في اليرزة بين الوزير عصام خوري والرئيس سليم الحص والدكتور سامي عبد الباقي والدكتور سنان براج والمحامي نعمه حمية ووفد من اهالي المخطوفين . وحضر الاجتماع ايضاً رئيس الغرفة العسكرية في وزارة الدفاع العميد الركن اميل لحدود .

وقال الحص ان الزيارة لوزير الدفاع تأتي في سلسلة الزيارات التي يقوم بها مع اللجنة المرافقة لملاحقة قضية المخطوفين، معتبراً ان هذه القضية هي "قضية انسانية يجب ان تلقى تجاوباً وتعاوناً من كل الاطراف" . ووضح ان سلسلة المقابلات التي قام ويقوم بها "كان توجهها دوماً نحو السلطة الشرعية، على انها هي المرجع الصالح والاوول والاخير لتلقي الشكاوى، خصوصاً في هذا المجال، والاهتمام بشؤون الناس وبحرية المواطن" وشدد على ضرورة قيام الصليب الاحمر الدولي بدوره في هذا الموضوع بالتعاون مع اللجنة التي يرئسها الوزير السابق سامي يونس .

وقال الوزير خوري: "ما من لبناني مخلص الا ويشاطر اللجنة جهودها ومساعدتها لاطلاق المخطوفين" .

وعلم ان جهوداً حثيثة تبذل لاطلاق المخطوفين، وكادت ان تثمر مساء الجمعة الا انها تعثرت في آخر لحظة . ولم تفقد مصادر مطلعة الامل في التوصل قريباً الى حل لهذه القضية .

وقالت مصادر حزبية ان الذين يعملون لانجاح عملية اطلاق المخطوفين، حققوا تقدماً ملحوظاً، خصوصاً على صعيد تبادل اللوائح المتضمنة اسماء المحتجزين لكل الجهات المعنية .